

مدخل الحكمة

السبعة الذين يظلهم الله تعالى

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، الإمام العادل، وشاب نشأ بعبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا، ففاضت عيناه. صحيح البخاري

1. شرح المصطلحات

-يظلهم الله في ظله: المراد به: ظل العرش.

- يوم لاظل إلا ظله: المراد :يوم القيامة.

-سبعة:يقصد به سبعة أصناف وليس سبعة أشخاص

- دعته: أي طلبته

-منصب: المراد به الأصل والمكانة ويدخل فيه الحسب

- رجل: يقصد به الرجال والإناث معا

اجتمعا عليه:أي على الحب في الله،وتفرقا عليه كذلك ".

2. مضمون الحديث:

إخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن أوصاف السبعة الذين وعدهم الله بالأمن من فزع يوم القيامة، جزاء لهم عن عدلهم وإخلاص عبادتهم، وعفتهم وكرمهم.

/. الخصال السبعة ومعانيها والقيم المستفادة منها

الأوصاف السبعة	معانيها	القيم المستفادة منها
إمام عادل.	كل من تولى مسؤولية ما، وحكم بالحق، وأعطى كل ذي حق حقه في جميع المجالات.	قيمة العدل في الحقوق والواجبات.
شاب نشأ في طاعة الله.	استغل أقوى مرحلة من عمره في طاعة الله وعبادته بعيدا عن المغريات.	قيمة النشأة على العبادة.
رجل قلبه معلق بالمساجد.	شديد الحب لبيوت الله حريص على ملازمتها بالصلاة والذكر.	قيمة محبة المساجد والصلاة فيها.
رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه.	شخصان اشتركا في محبة متبادلة خالصة لوجه الله بلا مصلحة مادية.	قيمة إخلاص المحبة لله.
رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله.	راودته عن نفسه وطلبت منه الفاحشة فالتزم العفة خوفا من الله.	قيمة التحلي بالعفة وترك الفواحش.
رجل تصدق فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.	أخلص في صدقته فأخفاها عن الناس إخلاصا لله وتجنبا للرياء.	قيمة الإخلاص في العطاء والإحسان للمحتاجين.
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.	امتلأ قلبه بحب الله فذكره بمكان لا يراه فيه أحد، حتى فاضت عيناه بالدمع.	قيمة الخشوع والخشية من الله.